

ما هو التجريح؟

التجريح هو سلوك يدعو أو يحرض على الكراهية، أو الإشمئزاز أو الإستهزاء أو الإستهزاء الشديد بسبب عرق الشخص أو دينه. قد يكون موجه ضد شخص أو مجموعة أشخاص.

قد تشمل الأمثلة على التجريح ما يلي:

- كتابة تعليقات عنصرية على الإنترنت تتسبب بكره الناس لشخص ما أو الإستهزاء به
 - القيام بإلقاء خطاب في اجتماع ما أو تجمع يشجع فيه على ازدراء فئة معينة بحسب عرقهم أو دينهم.
 - عمل الرسومات على الحائط (الجرافيتي) للتشجيع على كراهية عرق ما أو مجموعة دينية.
- في ولاية فكتوريا، يمنع **قانون التعايش العرقي و الديني لعام 2001** فعل التجريح. يحمي هذا القانون الأفراد من التجريح بسبب عرقهم أو دينهم بشكل علني. و لا يشمل ذلك التجريح بحسب الإحتياجات الخاصة أو الجنس أو الميول الجنسي.

يختلف التجريح عن التمييز ضد الغير و عن التحرش الجنسي

التمييز ضد الغير هو معاملة الفرد بشكل سيء أو غير عادل بسبب سمات شخصية بشكل محم قانونياً (على سبيل المثال، بحسب العمر، الإحتياجات الخاصة أو الهوية الجنسية).

التحريض الجنسي هو سلوك جنسي غير مرغوب من شأنه أن يسبب الإنزعاج أو الإهانة أو التقليل من الشأن لشخص ما. يشمل ذلك، على سبيل المثال، النكات التي تحوي على إيحاءات أو الأسئلة المتطفلة بشأن الحياة الجنسية لشخص ما.

قانون تكافؤ الفرص لعام 2010 يجرم التمييز ضد الغير والتحرش الجنسي عندما يحصل في أماكن معينة في الحياة العامة (على سبيل المثال، في مكان العمل، والمدرسة والأسواق).

تقصي حول الحماية من التجريح في ولاية فكتوريا

لجنة القضايا القانونية والاجتماعية قامت بتقصي حول كيفية عمل قوانين ولاية فكتوريا لمكافحة التجريح. هذه الهيئة هي جزء من الجمعية التشريعية للبرلمان في ولاية فيكتوريا.

طلبت الهيئة من أفراد المجتمع تقديم ملاحظات كجزء من التقصي. استلمت اللجنة 62 مطالبات خطية و 11 ملاحظة ملحقة. عقدت الهيئة سبعة جلسات استماع عامة في ملبورن، بحضور شخصي أو عبر رابط الفيديو.

أصدرت الهيئة تقريرها حول [الحماية من التجريح](#) (التقرير) في 3 آذار/مارس 2021.

يشير التقرير الى أن التجريح رائج في ولاية فكتوريا، بما في ذلك الأشخاص:

- من خلفيات متنوعة ثقافيًا ولغويًا
- من مجموعات دينية معينة
- تنحدر من السكان الأصليين أو سكان مضيق تورس
- مثليات ومثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وثنائيو الجنس
- من ذوي الإحتياجات الخاصة

يحصل التجريح في المدارس والملاعب الرياضية وأماكن العمل والخدمات وعبر الإنترنت.

يقدم التقرير 36 توصية لتعزيز حماية ولاية فكتوريا من فعل التجريح. بعض التوصيات الرئيسية تشمل:

- توسيع نطاق الحماية ضد التجريح على أساس أمور غير العرق والدين (مثلًا لمنع التجريح على أساس النوع و/أو الجنس، والميول الجنسي، والهوية الجنسية و/أو التعبير عن الجنس، والخصائص الجنسية و/أو حالة ثنائيي الجنس، و الإحتياجات الخاصة، متلازمة نقص المناعة البشرية/الإيدز أو ارتباط شخصي)
- تخفيض مقاييس ما يرقى الى مستوى مخالفة التجريح المدنية و الجنائية
- حظر عرض رموز النازية في الأماكن العامة.

استجابة الحكومة

[استجابات حكومة ولاية فكتوريا لتوصيات التقرير](#). الحكومة تؤيد أو تؤيد من حيث المبدأ 34 من توصيات التقرير البالغ عددها 36 توصية.

تخطط الحكومة حالياً لأفضل طريقة لإحداث التغييرات. تحتاج بعض التوصيات أن تقوم الحكومة بتغيير القوانين. تحتاج كثير من التوصيات الى مداخلات من المجتمع المحلي في ولاية فكتوريا، مثل مجموعات المجتمع المحلي التي تعاني من التجريح. تحتاج بعض التوصيات الى دراسة دقيقة لمختلف حقوق الانسان.

[فريق مكافحة العنصرية](#) التابع للحكومة أيضاً يقوم بتطوير إستراتيجية جديدة لمكافحة العنصرية في ولاية فيكتوريا. استراتيجية مكافحة العنصرية تكمل تنفيذ توصيات التقصي.

ستقوم الحكومة بسن قوانين لحظر العرض العام للرموز النازية مع استثناءات مناسبة. سيبعث ذلك رسالة واضحة تشير الى أن ولاية فيكتوريا لن تقبل عرض رموز ذات علاقة بالإيديولوجية النازية. ولا يقصد من ذلك الحظر أو التجريم استخدام الرموز القديمة ذات القيمة الدينية والثقافية والتاريخية.

ستتساور الحكومة مع الجالية اليهودية والهندوسية والبوذية والجينية وجاليات أخرى في ولاية فيكتوريا لتطوير هذا القانون. تقر الحكومة بالأهمية الثقافية والتاريخية لرمز الصليب المعقوف للمجتمعات الهندوسية وغيرها من المجتمعات الدينية، بما في ذلك المجتمعات البوذية والجينية.

بالنسبة لأفراد هذه الطوائف الدينية، فإن رمز الصليب المعقوف لا يتوقف على نقشه في أماكن العبادة وإنما يعرض خارج بيوتهم وأماكنهم الدينية كرمز للبركة والسلام. من المهم أن نفهم ونعرف الفرق بين هذا الرمز وما أطلق عليه النازيون رمز Hakenkreuz، و استخدام رمز Hakenkreuz لنشر الكراهية والعنف. من المتوقع أن يشمل الحظر الرمز النازي Hakenkreuz، الذي يحتوي على بعض الصفات المرئية المشتركة مع الصليب المعقوف.

عند تطوير هذا القانون، سوف نتساور ونتعاون مع قادة الجاليات المتأثرة بذلك لوضع استثناءات واضحة ودائمة للاستخدام الديني والثقافي لكي لا تواجه تلك الجاليات أي عواقب سلبية من الحظر المقترح على رمز النازية Hakenkreuz.

دعم الأفراد الذين يتعرضون للتجريح

في حالة الطوارئ، اتصل دائما بالشرطة على رقم ثلاثة أصفار (000).

إذا كنت تعتقد أنك تعرضت للتجريح، يمكنك الإتصال بـ:

- **مفوضية تكافؤ الفرص وحقوق الإنسان في ولاية فيكتوريا (Victorian Equal Opportunity and Human Rights Commission)**
تساعد في حل الشكاوى المتعلقة بالتجريح العرقي أو الديني. تقدم بشكوى عبر الإنترنت باستخدام أداة التبليغ الخاصة بالمجتمع المحلي أو الاتصال بمركز VEOHRC عبر التلغون على رقم 1300 292 153 أو ارسل بريد إلكتروني إلى enquiry@veohrc.vic.gov.au.
- **هيئة الدعم القانوني في ولاية فيكتوريا (Victorian Legal Aid)**
تقدم معلومات ومساعدة قانونية مجانية. اتصل بالرقم 1300 792 387 أو قم بزيارة legalaid.vic.gov.au.

• الخدمات القانونية للسكان الأصليين في ولاية فيكتوريا (Victorian Aboriginal Legal Service)

تقدم المشورة والمعلومات القانونية للسكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس في ولاية فيكتوريا. اتصل على 1800 064 865 أو vals@vals.org.au.

• راينبو دوور (Rainbow Door)

خط مساعدة مجاني للمثليات ومثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وثنائيو الجنس. يوفر الدعم والإحالة لكل أفراد LGBTIQA في ولاية فيكتوريا وعائلاتهم وأصدقائهم. اتصل على 1800 729 367، أو أرسل بريد إلكتروني إلى support@rainbowdoor.org.au أو رسالة نصية إلى 0480 017 246.

• كيو لايف (QLife)

يوفر دعم وإحالات للمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وثنائيو الجنس في جميع أنحاء أستراليا الذين يرغبون بالحديث عن مشاكلهم، بما في ذلك النشاط الجنسي أو الهوية أو الجنس أو الأجسام أو المشاعر أو العلاقات. اتصل بالرقم 1800 184 527 أو قم بزيارة qlife.org.au.

• الخط الساخن للإبلاغ عن التمييز العنصري (Report racism hotline)

يقدم المشورة والتوجيه للأطفال والوالدين/مقدمين الرعاية حول الإبلاغ عن حوادث الاعتداء العنصري والديني أو التمييز ضد الغير في مدرسة حكومية في ولاية فيكتوريا. اتصل على 1800 722 476 أو report.racism@education.vic.gov.au.

• ديس أبيليتي غيتواي (Disability Gateway) (فكتوريا)

يوفر معلومات وروابط لمنظمات من الممكن أن تقدم الدعم لذوي الإحتياجات الخاصة ممن يعانون من التمييز ضدهم ومن المعاملة الظالمة. قم بزيارة disabilitygateway.gov.au/legal/advocacy/vic.

• بيرينت لاين (Parentline)

يقدم الإرشاد والدعم للوالدين ومقدمين الرعاية من مستشار مؤهل من الساعة 8 صباحًا لغاية منتصف الليل، 7 أيام في الأسبوع بما في ذلك أيام العطلة الرسمية. اتصل على 13 22 89

• مكتب مفوض السلامة الإلكترونية (Office of the eSafety Commissioner)

يستجيب للشكاوى بخصوص الإساءة عبر الإنترنت. يمكن تقديم البلاغات بخصوص التنمر الإلكتروني والإساءة المتعلقة بالصور بالإضافة إلى أي محتوى غير قانوني وضار على esafety.gov.au/report.

• لايف لاين (Lifeline)

يقدم دعم خلال الأزمات على مدار 24 ساعة وخدمات منع الانتحار. اتصل على 13 11 14.

- **كيدز هيلبلاين (Kids Helpline)**

يقدم مشورة على مدار 24 ساعة للشباب والأطفال من عمر 5 سنوات لغاية 25 سنة. اتصل على 1800 551 800 أو counsellor@kidshelpline.com.au.

- **منظمة صحة السكان الأصليين المجتمعية في ولاية فكتوريا (Victorian Aboriginal Community Controlled Health Organisation) (VACCHO)**

تقدم المشورة ومزيد من المعلومات حول موارد واتصالات محددة للسكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس. اتصل على 03 9411 9411 أو قم بزيارة vaccho.org.au.

- **مينزلاين أستراليا (MensLine Australia)**

توفر خدمة على مدار 24 ساعة، و الدعم و التحويلات و خدمات الإستشارة للرجال. اتصل على 1300 789 978.

- **خدمة معاودة الإتصال لمن لديهم ميول انتحارية (Suicide Call Back Service)**

تقدم مشورة على مدار 24 ساعة للوقاية من الإنتحار ودعم الصحة النفسية. الدعم متوفر عبر التلفون و عبر الإنترنت والفيديو لأي شخص لديه أفكار انتحارية. اتصل على 1300 659 467.

- **شرطة ولاية فيكتوريا (Victoria Police)**

للمساعدة في حالات الطوارئ، و ذلك يشمل أن تكون ضحية لحادثة خطيرة ناجمة عن تجريح عرقي وديني أو سوء تعامل، اتصل على ثلاثة أصفار (000). تعرّف أكثر عن كيفية تعامل شرطة ولاية فكتوريا مع الجرائم الناجمة عن التمييز ضد الغير على موقعهم الإلكتروني police.vic.gov.au/prejudice-and-racial-and-religious-vilification.

- **بيوند بلو (Beyond Blue)**

تقدم دعم على مدار 24 ساعة لمن يعاني من القلق المفرط والإكتئاب ولديه أفكار انتحارية. اتصل على 224 636. لدى مؤسسة بيوند بلو Beyond Blue أيضا موارد مخصصة للسكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس.

- **هيد سبايس (Headspace)**

تقوم بتوفير المعلومات و الدعم بخصوص الصحة النفسية و الصحة العامة. اتصل على 1800 650 890. تقوم هيد سبايس Headspace أيضاً بتقديم خدمات التدخل المبكر للصحة النفسية للأطفال والشباب من عمر 12 سنة لغاية 25 سنة. تقوم هيد سبايس Headspace أيضاً بتوفير موارد مخصصة للسكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس.

- **ريتش أوت (ReachOut)**

تقدم الدعم بخصوص مشاكل الصحة النفسية للأشخاص البالغة أعمارهم أقل من 25 سنة.

- **مؤسسة بلو نوت (Blue Knot Foundation)**

مؤسسة بلو نوت Blue Knot Foundation [تقدم دعم استشاري متخصص ومجاني](#) وخدمة إحالة لذوي الاحتياجات الخاصة ولأسرهم ومقدمي الرعاية لهم. اتصل على 1800 421 468 (9 صباحاً - 6 مساءً بتوقيت شرقي أستراليا، من الإثنين إلى الجمعة، 9 صباحاً - 5 مساءً بتوقيت شرقي أستراليا، السبت، الأحد والعطلات الرسمية). إذا كنت أصم، أو لديك ضعف في السمع أو الكلام، اتصل بخدمة National Relay Service على 133 677 و قم بتزويدهم بهذا الرقم 02 6146 1468 الذي تريد الإتصال به يمكنك طلب مترجم فوري.

- **جمعية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة (Association for Children with Disability)**

توفر المعلومات والدعم والمساندة لأسر الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في ولاية فكتوريا. اتصل على 9880 7000 (03) أو acd.org.au.

- **ويل موب (WellMob)**

توفر [موارد عبر الإنترنت](#) مُعدة من قبل السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس من أجل التركيز على السلامة المجتمعية و النفسية. تشمل تلك موارد مواقع إلكترونية وتطبيقات وبودكاست ومقاطع فيديو ووسائل التواصل الاجتماعي و [مشورة عبر الإنترنت](#). اتصل على 9370 6336 (08).

- **يارنغ سيف آن سترونغ (Yarning SafeNStrong)**

توفر خط مساعدة للسلامة الاجتماعية والعاطفية على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع للسكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس. اتصل على 1800 95 95 63 ، أو ارسل بريد إلكتروني إلى ysns@vahs.org.au أو قم بزيارة vahs.org.au/yarning-safenstrong/.